

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3271 @ وتعرضون على ابي وعلى افواهكم الفدام ، ان اول ما يعرب ، عن احدكم فخذ وكفه وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم . .

18453 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : لابن الازرق : ان يوم القيامة ياتي على الناس منه حين لا ينطقون ولا يعتذرون ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم فيختصمون ، فيجحد الجاحد بشركه بالله تعالى فيحلفون له كما يحلفون لكم فيبعث الله عليهم حين يجحدون شهودا من انفسهم جلودهم ، وابصارهم ، وايديهم وارجلهم ، ويختم على افواههم ، ثم تفتح الافواه فتخاصم الجوارح فتقول : انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون فتقر الالسنه بعد . .

18454 حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا علي بن قادم حدثنا شريك ، عن عبيد المكتب ، عن الشعبي ، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتبسم فقال : ' الا تسالوني ، عن اي شيء ضحكت ؟ ' قالوا : يا رسول الله من اي شيء ضحكت ؟ قال : ' عجت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ، يقول : اي ربي اليس وعدتني ان لا تظلمني ؟ قال : بلى فيقول : فاني لا اقبل على شاهد الا من نفسي فيقول الله تبارك وتعالى : او ليس كفى بي شهيدا ، وبالملائكة الكرام الكاتبين ؟ ! قال : فيردد هذا الكلام مرارا قال : فيختم على فيه ، وتكلم اركانها بما كان يعمل فيقول : بعدا لكن وسحقا ، عنكن كنت اجادل . . .

18455 حدثنا ابي حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا اسماعيل ابن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال قال : قال ابو بردة قال ابو موسى : ويدعى الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه ربه عز وجل عمله فيجحد ويقول : اي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم اعمل ! فيقول له الملك : اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا ؟ فيقول : لا وعزتك اي رب ما عملته فاذا فعل ذلك ختم على فيه قال الاشعري : فاني لاحسب اول ما ينطق منه فخذ اليمنى .

18456 حدثنا ابي حدثنا احمد بن ابراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث :